

## متى تدعى الهيئات الناخبة؟

لوحظ أنه لم تصدر بعد دعوة الهيئات الناخبة لانتخاب المجالس البلدية والاختيارية التي تنتهي ولاية سنواتها الست في شهر أيار المقبل، بينما تم دعوة الهيئات الناخبة في قضاء جزين لملء المقعد النيابي الشاغر بوفاة النائب ميشال الحلو، مما يطرح علامات استفهام حول مصير الانتخابات المحلية، وما إذا كان هناك نية حقيقية لدى الحكومة لإجرائها في موعدها، أم يلحقها التمديد.

السنة التاسعة - الجمعة - 16 جمادى الآخرة 1437هـ / 25 آذار 2016 م.  
FRIDAY 25 MARCH - 2016

## 4 إطلالته هزّت دوائر تل أبيب: هذه نظرة بوتين لنصر الله



## سوريا وأوروبا..

## «الجسر الجوي» مرتدًا!

5

- |   |   |
|---|---|
| 2 | بعيدا بلا ناطور وعين التينة..<br>لم ينضج تينها بعد                |
| 3 | الإصلاح في لبنان أمام جدار<br>مصالح السياسة السميك                |
| 4 | بعد الانسحاب الروسي وعلان «النظام<br>الفيدرالي».. هل تقسم سورية؟  |
| 6 | الحرب السورية بداية الحرب<br>على روسيا                            |
| 7 | بعد عجز مخططي العدوان على اليمن..<br>هل فتحت نافذة لوقف الحرب؟    |
| 8 | ايلى الفرزلي: هل مسيحيو لبنان<br>شركاء لشركائنا في الوطن أم لا..؟ |

## الافتتاحية

مئوية « سايكس- بيكو »  
هل تقرأون وتعون؟

يصادف هذا العام الذكرى المئوية، لاتفاقية مارك سايكس البريطاني، وجورج بيكو الفرنسي، حيث تقاسمت دولتيهما، العالم العربي، وتحديداً مشرقه، بعد انتصارهما في الحرب العالمية الأولى، وانتهزام السلطنة العثمانية، التي عرفت في آخر عقودها ب « الرجل المريض »، ليحضر الى بلادنا رجل الاستعمار الذي مهد عبر معاهدة « سايكس- بيكو »، في العام 1916، الى وعد آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا، الذي اعطى اليهود حقاً بأبناء « وطن قومي » لهم في فلسطين، وهو ما ليس قانوناً دولياً، وشرعة إنسانية، وحقوقاً وطنية وقومية لشعب يقيم على أرضه، ليقوم المستعمر البريطاني بمنحه أرضاً، كان اليهود يروجون، انها « أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض »، وهكذا بدأ مطلع القرن العشرين بتقاسم ما سمي « الهلال الخطيب »، او ما يعرف « بسورية الطبيعية »، في وقت كان أبناء هذه المنطقة يطالبون بوحدتها الجغرافية والاقتصادية والسياسية، مع رحيل العثمانيين عنها، وقد تحالفوا مع الدول التي خاضت الحرب ضد الأتراك، كي يحرروا أراضيهم ويقيموا عليها « مملكة سوريا » بقيادة فيصل الأول.

لكن أحلام الوحدةيين والاستقلاليين من أبناء بلاد الشام وما بين النهرين، كانت في مكان غير ما يخطط له المستعمرون لا متنا لتمزيقها، وتحقيق الحلم اليهودي التوراتي، بإقامة « إسرائيل » الكبرى، من « الفرات الى النيل »، والموعود بها « شعب الله المختار »، مكان « سوريا الكبرى »، فكانت المؤامرة الفرنسية-البريطانية، في تقسيم المشرق العربي، الى دويلات طائفية ومذهبية وعرقية، تبرر إقامة « دولة دينية لليهود »، لكن الوعي الوطني والشعور القومي، ودعوات الاستنهاض الوحدوي، أفضلت النسخة الأولى لمشروع « سايكس - بيكو »، وكانت الثورة السورية الكبرى، والمؤتمر السوري الأول، والانتفاضات الشعبية لكل من سلطان باشا الأطرش، وصالح العلي وإبراهيم هنانو وادهم خنجر ورشيد الكيلاني، التي وقفت ضد التقسيم الاستعماري لسورية الطبيعية، فتم التعويض عن تجزئتها لدويلات طائفية ومذهبية، بأبناء كيانات سياسية تفصل بينها حدود وهمية، فكانت « دولة لبنان الكبير » عام 1920، وسوريا الحالية، والعراق، وبقية فلسطين تحت الاحتلال البريطاني، لتقدمها في العام 1948 الى « الدولة العبرية »، التي اقتطعت الأراضي وانشأت كياناتها الغاصب، ففسدت الفلسطينيين بعد ارتكاب مجازر بحقهم، وكانت « دولة إسرائيل » التي كرسها قرار تقسيم فلسطين التي ضمت الضفة الغربية منها الى الأردن، بعد انشاء مملكته ومنحها للملك عبدالله الأول، وغزه الى مصر.

فما حصل قبل قرن، يتكرر لرسم جغرافية سياسية جديدة للمنطقة، هي النسخة الأولى لسايكس-بيكو، أي قيام دويلات طائفية ومذهبية وعرقية، وهو ما تنبه له اليهودي المتأمر برنار لويس، واصر كتاباً يدعو فيه الى تقسيم المقسم، واستند اليه المحافظون الجدد في اميركا، وتبناه جورج بوش الابن، وهو إقامة « شرق أوسط كبير » يتطابق مع مشروع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شيمون بيريز « الشرق الأوسط الجديد »، وما الحرب المشتعلة في سوريا والدعوة الى « فدرلتها »، كما هو العراق، الا لتقسيم المقسم، والذي كانت الحرب الاهلية في لبنان، نموذجها، لكن القوى الوطنية احبطته واسقطت معه مشروع « صهيئته »، فإذا كنا قبل قرن، لا نعلم ماذا يخطط لامتنا وعالمنا العربي، وحصلت مؤامرة التقسيم، واليوم وبسبب تطور وسائل الاعلام، وكشف الاسرار والمخططات، علينا ان ندرك ما يخطط له اعداؤنا، ويقومون به، ويجدر بنا، عدم الوقوع في الخطأ نفسه، ومنع تكرار ما حصل قبل قرن. انه الوعي للمؤامرة، وكيف نواجهها بخطة نظامية معاكسة، لا باقتتال اهلي، ولا بحروب طائفية ومذهبية، ولا بأشعال صراعات دينية.

## كمال ذبيان

www.athabat.net

## الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساحلي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبرز عن آراء كتابها

## بعيدا بلا ناطور وعين التينة.. لم ينضج تينها بعد



من لقاءات الأربعاء النيابي

الرئيسية لم تعد في طور التأجيل بل دخلت مرحلة الإلغاء حالياً، طالما أن حزب الله مصر على العماد عون والرئيس بري رافض للجنرال.

والرئيس بري، لا يمتلك فقط ضمان الإستمرارية لنفسه الى أن تقوم القيامة، بل هو يمتلك أخطر ما يمتلكه رجل السياسة في أي بلد كان، لأنه رجل كل العهود وصديق الجميع إقليمياً وداخلياً، وفي لقاء الأربعاء النيابي يخرج الجميع من زيارته وكأنهم كانوا على مائدة «فراكة جنوبية» لذيدة الطعم، رغم أن كل الجلسات في عين التينة باتت على المستويين الوطني والسياسي صارت روتيناً أسبوعياً، وعلى مستوى الضيوف الإقليميين فإن السفير السعودي يدخل الى عين التينة من باب، ويخرج السفير الإيراني من باب آخر والكل يشهد بصاحب الدار و«المايسترو» والكل يدرك أن الطبقات لم تنضج بعد.

يمون السيد نصرالله حتماً على الرئيس بري لتسويق إسم العماد عون، والحريري جاهز لدخول الصفقة ولكن بشروط حزب الله، لكن انتخاب الرئيس حالياً ممنوع لسبب واحد فقط، وهو أن لبنان هو آخر ميادين الهجمة السعودية الشرسة مع إيران، خصوصاً بعد هزيمتي المملكة في العراق واليمن، وانتقال التفاوض بين الأطراف اليمنيين مؤخراً الى الكويت...

لذلك، وقبل أن ينجلي الغبار في سورية كأخر ميادين المواجهة، فالانتخابات الرئاسية في لبنان ممنوعة بقرار سعودي لا يتحمل الحريري مسؤوليته وحيداً، والرئيس بري هو ضابط الإيقاع ومدير الجلسات، ولرئيس بري أسبابه بأن لا تنكسر الجرة مع السعودية نهائياً، ولعل مصالح مئات آلاف اللبنانيين الذين يعتاشون من السعودية ودول الخليج هي السبب شبه المعلن، وتدارك فتنة سنية - شيعية داخلية هو من ضمن الأسباب، لكن ما خفي من باقي الأسباب كان أعظم...

أمين أبوراشد

القوات، وصيدا رحبت به سلباً في ذكرى 14 شباط عبر اليافطات ولا بد له من خطب ود أسامة سعد ليذللها كمشرك في أية استحقاقات انتخابية. لكن المشكلة مع الحريري أنه لا يتصرف كرئيس حكومة سابق، بل كرئيس وصاية على تمام سلام حالياً، ورئيس حكومة مقبل بعد انتخاب رئيس للجمهورية، وإذا كانت فرصته الوحيدة للعودة الى السراي، هي في وصول العماد عون الى الرئاسة بتسوية تحمل الحريري

بري صديق الجميع إقليمياً  
وداخلياً ويدوزن الأمور  
بميزان الجوهري

الى السراي، فإن الدرب طويلة سواء الى بعيدا أو السراي، لأن بعيدا باقية حتى بلا ناطور، ومياه عين التينة مقطوعة مع الرابية وليس في سلة الرئيس بري لا عنب ولا تين.

إن الجولة البانورامية، الدولية والإقليمية والمحلية، التي قام بها السيد حسن نصرالله في « حوار العمام » عبر قناة الميادين مساء الإثنين الماضي صدمت البعض ممن انتظروا إطلاقة السيد، لأنه تبين أن الوجود الروسي في سوريا دخلاً وانسحاباً، والإيراني مشاركة كان أو مشورة، أسهل من مسألة انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، وأن حزب الله الذي توافق مع حركة أمل على البلديات لا يقبل أن يضغط على الحليف الشيعي لتسويق الحليف الماروني، ومسألة الانتخابات

هي نفسها المشهية تتكرر بعد ربع قرن، وكما عاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري الى لبنان بصفة المنقذ على ركاب وسط بيروت، عاد الرئيس سعد الحريري الى الوطن بعد أن باتت أكوام النفايات جبلاً، لبيشتر اللبنانيين منذ أيام دون أن تكون له أية صفة رسمية، بأن مسألة النفايات الى الحل دون أي اعتبار لمقام رئيس الحكومة، ربما لأن الحريري المالك الحقيقي لشركة سوكلين وجد نفسه في موقع القوة بعد أن خنقت النفايات الشعب اللبناني حتى الرمق ما قبل الأخير.

يدرك اللبنانيون أن ملف النفايات سياسي على مستوى زوارب، ومصالح مالية كما المزاريب، لكن أحداً لم يتوقع أن عودة الرئيس الحريري التي كان يريد عبر مطار دمشق منذ سنوات، جاءت على أكوام من عذابات اللبنانيين وقهرهم بعد أن ذاقوا مرارة لا تحتملها أدنى المخلوقات، وسواء بقي الرئيس الحريري في بيروت أو سافر الى الرياض، أو بقي كما هو اليوم رجل في البور ورجل في الفلاحة، فهو لن يفلح في تغيير أي شيء على المستوى السياسي ولو أنه كسب المال عبر إعادة سوكلين التي قد تعوض عليه ما حل به وبشركة سعودي أوجيه في السعودية.

وقد يكون من الظلم رمي الكرة بالكامل في ملعب الحريري، لأن الرجل الآن مجرد رجل أعمال عاد الى لبنان لينطلق سياسياً من الصفر، بعد أن ألزمته الاستحقاقات البلدية الى استرضاء عبد الرحيم مراد في البقاع ليضمن حصة الممكن، وزحلة التي استقبلته وبالغت بالترحاب على مستوى وريثة إيلي سكاك، زيارته لها فجرت الكتلة الشعبية وانفجر الغضب الشعبي بعد مغادرته، وطرابلس يتربع عليها الميقاتي والصفدي و«منقذ السنة» أشرف ريفي، وعكار حسمت إمارة للمرعبي - الضاهر، وبيروت ستكون الكباش الأعنف مع تحالف التيار

## همسات

## ■ تصريح المشنوق

توقف مراقبون أمام تصريح لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق خلال زيارته إلى العاصمة البريطانية لندن وزيارته مطار «لندن سيتي» حيث شدد على أن «الثغرات الموجودة في مطار بيروت الدولي توازي تلك التي كانت موجودة في مطار شرم الشيخ، وتسببت بتفجير الطائرة الروسية» لافتاً إلى أن «التجاوب كان محدوداً في مجلس الوزراء الذي لم يأخذ في عين الاعتبار حجم الاخطار وانعكاساتها على السمعة الدولية للمطار».

## ■ هرطقة

رأى مرجع دستوري بعودة البعض إلى «نغمة» انتخاب الرئيس بـ«نصف + واحد» هرطقة دستورية لا معنى لها، واصفاً من أعاد نغمتها بأنه لا يعرف تاريخ البلد السياسي، وأن نصاب الثلثين من أهم مكونات البلد.

## ■ بان كي مون في لبنان

بدأ أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان زيارة للبنان، حيث يرافقه رئيس البنك الدولي ورئيس البنك الإسلامي، وعلى رأس الاهتمامات التي يبحثها معه المسؤولون اللبنانيون، حاجات لبنان لمعالجة أزمة النزوح السوري، وما تحقق منذ مؤتمر لندن.

## ■ الاستقرار خط احمر

لسنا نبيع سمكاً في البحر أو مواقف تشجيعية عندما نجمع ونعمل كدول كبرى على ثابتة الحفاظ على الامن والاستقرار في لبنان، عبر دعم المؤسسات العسكرية والامنية والمالية في طليعتها الجيش اللبناني ومصرف لبنان. هذا الكلام المنسوب لسفير دول كبرى معتمد في بيروت، قاله في سياق تفسيره وتقييمه للوضع الراهن على الساحتين الداخلية والاقليمية، خلص خلاله إلى اعادة التأكيد والتشديد على مسلمتين هما: «ممنوع المساس بالمؤسسة العسكرية أي بالأمن اللبناني، وممنوع المساس بالبنك المركزي أي النقد الوطني، لأنهما ضمانات الاستقرار في لبنان، وأي خلل يعتريهما سيؤدي إلى توترات منبعها اجتماعي معيشي ومآلها أمني».

## ■ لم يتخذ اي موقف

لو حظ أن تنظيمياً مقاوماً، لم يأخذ أي موقف من الإتهام الخليجي لحزب الله بـ «الارهاب»، وتردد أن مسؤولاً فيه طلب حينما سئل عن الأسباب التي تحول دون أن يتخذ موقفاً من حزب هزم العدو الاسرائيلي، وحقق انتصارات لم يحققها العرب والأمة الاسلامية منذ سقوط غرناطة في الاندلس في عام 1492، مرعاة وضع تنظيمه مع «الأشقاء الخليجين»

## ■ ليسا بريئين

اعتبرت شخصية فاعلة تتقاطع بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وأقوى موظفي وزارة الاتصالات ان الهجوم المتبادل بينهما والاستناد على الفساد كواقع، ولو كل من الزاوية التي يرى منها، لا يعني ان ايا منهما بريئا من المال العام، ولا من استخدام النفوذ.

## ■ واجهة أمنية ليس إلا!

يراجع بعض المنتسبين الي هيئة دينية في الشمال مسألة عضويتهم بجدية بعدما ثبت للبعض ان الهيئة احدي الواجهات الامنية لبلد خليجي. وابلغ بعضهم جهات مهتمة انهم ضحايا.

## ■ أزمة نفسية

يعاني مرجع سابق من أزمة نفسية، وانعدام الثقة، بسبب اهماله اعلامياً من جهات يعتبر انه قدم لها خدمات اكثر مما تستحق بكثير، وكذلك من اعلاميين مكنهم من مراكمة ارسدة «لا يلمون» فيها ولا يلكشونه.

## ■ لم يعد لديه السيولة

طلب احد المتنفذين السابقين في تيار المستقبل من زميل له في الخارج لا يزال محظيا ان يوفر له مبلغاً لتسيير اموره بعدما ضاقت الاحوال، ولم يعد لديه سيولة كافية ولم يعده خيراً.

## الإصلاح في لبنان أمام جدار مصالح السياسة السميكة

ماذا عن هبات قدمت في حرب تموز وتبلغ نحو ستة مليارات دولار ولم تدخل إلى الخزينة العامة.

ماذا عن المحكمة الدولية، وكيف يتم صرف حصة لبنان من تمويلها؟

ماذا عن بلد منذ 11 عاماً بلا موازنة عامة، وكيف يتم الصرف وعلى أي أسس.

وماذا عن الانترنت غير الشرعي ومن المستفيد، ولحساب من، ومن هم ابطاله وخصوصاً في ظل التأكيدات عن ضلوع شركات صهيونية في تزويد محطات لتهديب باحتياجاتها، مما يشكل تهديداً للأمن الوطني. وبالمناسبة، ماذا عن فضيحة شبكة الانترنت قبل سنوات قليلة في جبل الباروك، وماذا حل باصحابها ومن يستفيد منها...؟

ماذا عن تدخلات سفير صغار يعتبر نفسه مندوباً ومفوضاً سامياً فوق العادة في البلاد لأن صحيفة ما أو محطة معينة تحدثت عن ملكه، في وقت يشن الاعلام الموالي والممول من قبل دولته هجوماً ويفبرك الاكاذيب عن سورية وايران والمقاومة ولا أحداً يقول له ولإعلامه «ما أحلى الكحل في عينك» وماذا وماذا...؟

وماذا عن قانون الانتخاب الذي تعمل طليقتنا السياسية دائماً لأن تصيغه وفق مصالحها، دون الأخذ بعين الاعتبار أنه المدخل لأي إصلاح سياسي..

ثم هل يعلم «جهابذة» القانون والدستور من السياسيين أن كل قوانين الانتخاب التي مرت على البلد مخالفة للدستور الذي ينص على مساواة المواطنين بالحقوق والواجبات.. فكيف يتمثل أكثر من 10 آلاف ناخب ماروني في قضاء بنت جبيل في المجلس النيابي، وماذا عن تمثيل نحو 9 آلاف ناخب شيعي في جزين و8 آلاف ناخب سني في بعبداء، وهلم جرا..

فهل فعلاً أن الطبقة السياسية اللبنانية تريد إصلاحاً وتطويراً للنظام؟ أنه السؤال الذي يطرحه اللبنانيون منذ أن قام لبنان، ولم يتلقوا عليه الجواب بعد؟

## ■ أحمد زين الدين

صنعتها المقاومة الباسلة، التي امتشقت منذ عام 1982 ارادتها في مواجهة العدو الصهيوني، ففرضت بعد عدوان واسع في نيسان عام 1996 اتفاق نيسان وصنعت في أيار 2000 التحرير ودحر العدو عن الجنوب ما عدا مزارع شبعا وتلال كفر شوبا بلا قيد أو شرط، وحققت في حرب تموز - آب 2006 النصر المبين على العدو الإسرائيلي، وهو نصر غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي.

هذه الانتصارات النوعية لم تترجم في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، على الأقل في مجالات وقف نهب المال العام،

## قوانين الانتخاب مخالفة للدستور لأنها لا تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات

وتوفير الضمانات الاجتماعية والصحية والتربوية للمواطن... لا بل كيفما ضربت يدك ستجد فضيحة.

فهل يجوز الحديث عن نفاياتنا، وأرباح سوكلين حيث الطن «الزبالة» عندنا أعلى من الذهب، وماذا عن فضيحة النفايات التي تقترب من نهاية عامها الأول دون حل جذري.

ماذا عن أرض النورماندي، والأملاك البحرية والنهرية؟

ماذا عن فروقات الموازنة التي تبلغ 11 مليار دولار التي لم يعرف مصيرها وأين وكيف ذهبت؟

يبدو أننا في لبنان محكومون بشكل دائم، بروائح الفساد، والاجتهادات غير الدستورية، نعود إلى بدايات الحياة الدستورية في البلد، إلى عشرينيات القرن الماضي، بعد أن صار للبنان عام 1926 دستور وانتخب رئيساً للجمهورية هو ناظر العدلية أنثى الأرثوذكسي شاريل دباس، في تلك الفترة تبين أن عصابة تزور «الاسبريين»، وتصنعه من «الجبس»، وبعد أن اعتقلت هذه العصابة، رأى البعض أن وزير الداخلية بشارة الخوري هو من تابع القضية والقي القبض على هذه العصابة، وبعضهم نسب البطولية إلى الرئيس دباس، وفي النتيجة تبين أن هذه العصابة مقربة من المفوض السامي الفرنسي الذي أطلق سراحها.

وفي كل عهد كان له فضائحه، سواء في زمن الانتداب الفرنسي أو في عهود الاستقلال، وكثيرة الحكايات عن إميل اده ورئيس حكومته خير الدين الأحب، والسلطان سليم في عهد بشارة الخوري، وأمواال التعمير وقضية عفاف في عهد كميل شمعون، و«انهيارانتر» في عهد شارل حلو، وجوني عبده في زمن الياس سركيس، وطائرات البوما، وروجيه تميز وسامي مارون وانهيار الليرة في عهد امين الجميل.

أما بعد الطائف، فحدث ولا حرج، يكفي أن نشير إلى أن الدين العام كان قبل أواخر عام 1992 لا يتجاوز 3 مليار دولار، وصار في غضون أقل من أربع سنوات، بحدود 16 ملياراً، وصار تنامي الدين والعجز يتراكم بشكل مخيف يفوق قدرة البلد، حاول الرئيس إميل لحود في عهد حكومته الأولى برئاسة سليم الحص لملمة الوضع ووضع خطة للإصلاح المالي، فكان منها ضريبة TVA ومشروع استرداد الخلو، ومحاولة وقف نهب وسط بيروت وغيرها، لكن تحالف المصالح الليبرالية اللبنانية المتوحشة، غلب الرئيس الحص واسقطه بانتخابات عام 2000، ليبقى اميل لحود وحيداً في مواجهة حيطان المال والسياسة.. مع ما في هذه المرحلة من مساحات ضوء هامة



هل يلقي مشغلو الانترنت غير الشرعي الجزاء المستحق

## إطلالته هزت دوائر تل أبيب: هذه نظرة بوتين لنصرالله



السيد نصرالله... اطلالته الجديدة هزت الدولة العبرية (أ.ف.ب)

أيام قليلة كانت كافية لتَهزَّ تل أبيب بمفاجأتين من العيار الثقيل. فبين «صدمة» قرار القيصر الروسي سحب قواته من سورية و«مفاجأة» إطلالة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله الأخيرة لما حملته من تهديدات لـ «إسرائيل» تجاوزت الخطوط الحمر لأي حرب قادمة بين الطرفين، فرض الإسرائيلي نفسه على دوائر تل أبيب الأمنية والاستخبارية التي رسمت أكثر من علامة استفهام حيال «توقيت» إطلالة نصرالله - والتي أعقبت مباشرة معلومات تلقتتها قيادة حزب الله تشير إلى اتفاق سعودي - إسرائيلي على تمرير ضربات ضد الحزب باتت وشيكة - وفق إشارة مصادر أمنية لبنانية. وسائل الإعلام العبرية التي تابعت باهتمام تهديدات نصرالله التي صوبت على أهداف استراتيجية حساسة في الكيان العبري واعتبارها «قفزة كبيرة»، استوقفت الخبراء والمحللين العسكريين، فاعتبر المحلل العسكري في موقع «ديبكا» أن «قنبلة» نصرالله أرسيت للمرة الأولى معادلة هي الأخطر في تاريخ الصراع بين «إسرائيل» وحزب الله، فيما ذهب آلون بن ديفيد - المحلل في القناة العاشرة العبرية - إلى تأكيد أن ترسانة الحزب الصاروخية لم تعد تقتصر حصراً على الصواريخ الإيرانية المتطورة، سائلاً «هل استند نصرالله في رفع منسوب تهديداته على صواريخ كاسرة للتوازن حصل عليها مؤخراً من روسيا في وقت تجهد الدوائر الاستخبارية في تل أبيب للتأكد من تسلل حزب الله بالفعل منظومة «أس إي 22» الصاروخية؟»

رغم قلة تصريحات المسؤولين الروس حيال حزب الله، إلا أن حضور الحزب القوي في المعادلة الإقليمية والدولية، كما مشاركته الميدانية الفاعلة إلى جانب الجيش السوري التي سبقت الإنخراط العسكري الروسي في المشهد الميداني

السوري، فرضاً بلا شك تنسيقاً روسيا لا يُعرف حدوده مع حزب الله بوصفه جزءاً لا يستهان به من هذا المشهد وحيث يسير مقاتلوه إلى جانب القوات السورية تحت غطاء المقاتلات الروسية. وفق ليونيد سيوكانين - عضو مجلس الخبراء لدى وزارة الداخلية الروسية - فإن البصمات الميدانية «الهامة» لهؤلاء المقاتلين إلى جانب الجيش السوري في مقارعة الإرهابيين، والتي ساهمت بقوة في نجاح المهمة الروسية على الأرض السورية، حتمت بالضرورة تعاوناً وتنسيقاً في مجالات «أمنية» عدة مع قادة حزب الله في سورية، ناقلاً عن مقررين من الرئيس فلاديمير بوتين، إعجابهم بشخصية زعيم الحزب السيد حسن نصرالله، مستذكراً

بوتين معجب بشخصية السيد نصرالله وبدور حزب الله في إنقاذ الطيار الروسي

الدور الذي لعبه في إنقاذ الطيار الروسي - الذي أسقطت طائرته «سو 24» من قبل مقاتلة تركية في 24 تشرين الثاني من العام المنصرم - بمعونة الطيار الآخر الذي

تمت تصفيته على أيدي مسلحين تابعين لتركيا، من دون إغفال إصدار الرئيس السوري وأوامره بضرورة تأمين سلامة الطيار مهما كلف الأمر.

يسترجع سيوكانين واقعة إنقاذ ذلك الطيار بعد تواتر المعلومات «المقلقة» إلى موسكو، التي أفادت حينها عن مقتل الطيار المرافق، وحجم الصور «المستفزة» التي تقصدت أنقرة إظهارها للرأي العام الدولي لكسر «هيبة» المقاتلات الروسية وطيارها، والتي استنفرت غضب القيصر إلى أقصى الحدود. ويصوب على دور هام بادرك حزب الله إلى القيام به لإنقاذ الطيار بمعونة فرقة سورية خاصة تحت غطاء مروحيات هجومية روسية، لتنتهي العملية بنجاح أنعشت قلب بوتين، لافتاً إلى معلومات أشارت إلى سلاح روسي «نوعي» تسلّمه الحزب في تلك الفترة دون تحديدها أو تأكيدها.

وفي وقت لفتت صحيفة «يديعوت احرونوت» إلى أن الأسلحة النوعية الروسية باتت تصل إلى حزب الله دون أية شروط، متقاطعة مع تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية كشفت فيه أن صواريخ ياخونت بر - بحر قد تكون أصبحت في عهده كما صواريخ «كورنيت أس» الروسية المتطورة، لفت المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» اليكس فيشمان، إلى اتصالات «منتظمة» بين مسؤولين أمنيين روس وقادة ميدانيين في حزب الله حيال سير العمليات العسكرية في سورية - حتى بعد إعلان القرار الروسي - مذكراً بلقاء وصفه بـ «الإستثنائي» جمع الدبلوماسي الروسي الكسندر بوغانوف، و«أمين عام حزب الله السيد» حسن نصرالله قبيل بدء العمليات العسكرية الروسية في سورية. وتوقف فيشمان أمام تصريح عضو المجلس الإستشاري في وزارة الدفاع الروسية «ايغور كوروتشينكو»

في بداية التدخل العسكري الروسي، الذي لم يخل من الإشادة بدور حزب الله في سورية. المؤازر لعمليات الجيش السوري ضد الجماعات الإرهابية، والذي اعتبر فيه أن مقاتليه يتحلون بلياقة قتالية عالية ومسلحون بشكل جيد، إضافة إلى العقيدة التي يتسمون بها، ليخلص إلى «أن هذا الحزب حليف طبيعي للجيش السوري الذي ندعمه نحن في سورية».. وينقل فيشمان عن المستشار الإسرائيلي للشؤون الأمنية جاغوب ناغل قوله «صحيح أن علاقتنا مستقرة مع روسيا، إلا أن رئيسها - رجل الإستخبارات المحنك - هو حليف قوي لأعدائنا، سائلاً «هل كسبت إسرائيل من بوتين أكثر مما كسبته طهران ودمشق وحزب الله»

نسب بوتين الخطوط الحمر التركية التي ثبتتها أنقرة في سورية منذ بداية الحرب، وزنرت كل مجايرها في الشمال بالنار، ونسب نصرالله الخطوط الحمر الإسرائيلية واضعاً «إسرائيل» أمام معادلة قد تكون الأخطر في خضم حربيها ضد حزب الله. وما بينهما ضغط سعودي على تل أبيب لشن عدوان ضد عدوهم المشترك في أقرب وقت ممكن، سيما أن 3 مليارات دولار أمنيتها الرياض لحليفها كغطائية لنفقات الحرب الموعودة - حسبما ألمحت مصادر صحافية عبرية - في وقت تتحضر واشنطن لانتهاء «لم يعد بعيداً» للنظام السعودي - بعدما باتت دعائم هذا الانهيار حاضرة بقوة -، من دون استبعاد أن يمهّد إليه ضربات «قاسية» قد تطال مؤسسات هامة في الرياض - وفق إشارة الباحث في شؤون الشرق الأوسط «أليكس دي وول».

ماجدة الحاج

## بعد الانسحاب الروسي وعلان «النظام الفيدرالي».. هل تقسم سورية؟

يشكل متنفساً اقتصادياً وعسكرياً لهذه الدولة، فهي باقية، ولا خوف من سقوطها. أما بالنسبة، إلى المناطق الخارجة عن سلطتها، فيرى المرجح أنها قد تعود إلى كنف الدولة، إما من خلال عملية عسكرية، وإما من خلال مفاوضات سياسية. وتلفت مصادر سياسية إلى أن الجغرافيا باقية على حالها رغم خروج بعض المناطق عن سلطة الدولة في هذه المرحلة، مؤكدة أن الدعم الدولي الذي تلقاه دمشق من أصدقائها سيحول حتماً دون أي تغيير في خريطة الحال.

وهكذا، يظهر بقوة خطأ مقولة «الدولة السورية لم تعد موجودة على الخريطة الإقليمية»، فدور سورية في المنطقة يفرضه التاريخ والحضارة العريقة والجغرافيا. فهي تشكل سوريا عقد مواصلات عالمية عبر التاريخ، وقوة الدولة السورية في عدم قدرة الدول الكبرى على تخطينها وما المأزق الكبير الذي تمر به الدولة وحجم الحشد الدولي ضدها سوى مؤشرات على أهمية سورية الاستراتيجية إقليمياً ودولياً.

حسان الحسن

بقصد استهداف الأمن القومي السوري. بالعودة إلى الضغوط المذكورة، في 1983، أطلقت القوات الجوية الأميركية عشرات المقاتلات ضد مواقع الجيش السوري في لبنان، تحديداً في البقاع، بذريعة أن السوريين أطلقوا صواريخ أرض - جو على طائرة استطلاع أميركية. وكانت النتيجة إسقاط المضادات الأرضية السورية الروسية الصنع ثلاث طائرات نفاثة أميركية فوق البقاع.

وتاريخ العلاقات القوية بين روسيا وسورية، يعيد نفسه اليوم مع الرئيسين فلاديمير بوتين وبشار الأسد، فلا جدوى من الضغوط الدولية لإسقاط الدولة السورية، أو تغيير حدودها السياسية بوجود الدعم الروسي، غير المسبوق لها، وفي الوقت التي تتمسك فيه موسكو بالحكم السوري، وبوحدة الأراضي السورية، وبضرورة مكافحة الإرهاب، على أن يكون للجيش السوري الدور الطبيعي في هذا الشأن.

فالدولة السورية لاتزال قائمة، ومرتكزة على ثلاث دعائم: الرئيس، الجيش والأجهزة الأمنية، ولطالما قادر هذا الثالوث على حماية العاصمة دمشق وعقدة مواصلات سورية وهي حمص، والساحل السوري الذي

أن «الجار الأقرب» كدولة لم تعد موجودة فعلياً رغم وجودها على الخريطة، كما جاء في التحليلات الاستخباراتية والسياسية «الإسرائيلية»، فهي ليست دقيقة، رغم المأزق الذي تمر فيه الجغرافيا السياسية السورية راهناً، وهو ليس الأول والوحيد، ففي العام 1957، شهدت الحدود الشمالية السورية حشوداً عسكرية تركية بحجة المناورات العسكرية كان الهدف الحقيقي لها آنذاك صد التدخل السوفياتي، والخطر الشيوعي في سورية، ولكنها خرجت من هذا المأزق قوية بعد وحدتها السياسية مع مصر في العام 1958. كذلك ما بين العام 1982 و1984، تعرضت سورية لضغوط أميركية، أثر حوادث تنظيم «الأخوان المسلمين»، المدعوم آنذاك من «نظام صدام» في العراق ومنظمة «فتح» بقيادة ياسر عرفات.

في المقابل، تلقت دمشق دعماً روسيا عسكرياً وسياسياً، غير محدود في عهد الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف، فتمكن الرئيس حافظ الأسد من شل يد هذا التنظيم، بعد دخول الجيش السوري إلى طرابلس في العام 1985، التي تحولت في حينه إلى «إمارة إسلامية» وملاداً «للأخوان»،

بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الجارة الأقرب، لاسيما الانسحاب الروسي الجزئي من قاعدة حميميم الجوية، وعلان الأكراد عن نيّتهم إنشاء نظام فدرالي في مناطق نفوذهم ضمن «سورية الاتحادية»، إضافة إلى المواجهة الإعلامية التضليلية التي تلت هذين الحدثين، الهادفة إلى ضرب معنويات الشعب السوري وإرباكه، لذا ارتفع لدى بعضه منسوب الخوف من تقسيم البلاد، وهذه إحدى النتائج البديهية للحرب الكونية على سورية بمختلف أنواع الأسلحة التقليدية والسياسية والاجتماعية وسواها، فإن المخاوف مبررة من الناحية الإنسانية، ولكنها ليست واقعية من الناحية العملية، هذا ما يؤكد التاريخ الحديث للجمهورية العربية السورية، الذي يعيد نفسه اليوم تقريباً، فلا يمكن فهم السياسة الراهنة من دون قراءة التاريخ، بحسب نابليون بونابرت الذي قال: «السياسة بنت التاريخ، والتاريخ ابن الجغرافيا، والأخيرة لن تتبدل»، لذلك لابد من الإضاءة بإيجاز على تاريخ سورية الحديث، ومقارنته مع الأحداث التي تمر بها اليوم.

لأرب أن دور سورية الاقليمي ضم، بعد العدوان الدولي الكبير الذي تتعرض له، ولكن الحديث عن

## من هنا وهناك

■ **بوغدانوف: الانتخابات التشريعية في سورية لا تتناقض مع قرارات مجلس الأمن**  
أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن بلاده كانت دائماً مع الحوار الشامل الذي يضم جميع مكونات المجتمع لحل الأزمة في سورية، داعياً للعمل من أجل «تصحيح الأمور وإزالة النواقص التي تشهدها محادثات جنيف مثل عدم مشاركة بعض القوى المهمة الموجودة في صفوف المعارضة».

وجدد بوغدانوف موقف بلاده تجاه الانتخابات التشريعية في سورية وقال: «وفقاً للدستور الحالي فإن انتخابات مجلس الشعب يجب أن تجري في نيسان المقبل وأن ذلك شأن القيادة السورية التي تتصرف على أساس قانونية وتشريعية متمثلة بالدستور الحالي وهذا لا يتناقض مع مفاهيم وقرارات مجلس الأمن الخاصة بالعملية السياسية».

■ **فريق أميركي يشرف على الأوراق التي تقدمها «معارضة الرياض» لدي ميستورا**  
كشفت مصادر في الأمم المتحدة أن وفد «معارضة الرياض» لديه فريق خبراء متخصص يضم أميركيين يشرف على الأوراق والردود التي يقدمها هذا الوفد إلى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا.

وعلم من مصادر الأمم المتحدة أن وفد «معارضة الرياض» على ورقة العناصر الأساسية للحل السياسي للأزمة التي قدمها وفد الجمهورية العربية السورية إلى الحوار السوري السوري في جنيف سيكون بإشراف كامل من هذا الفريق.

وذكرت المصادر في الأمم المتحدة أن وفد «معارضة الرياض» أجل اجتماعه مع دي ميستورا ليطلع الخبراء الأميركيين عليها.

■ **رد أميركي قاس على رسالة تركي الفيصل**

كتب نائب رئيس قسم الدفاع ودراسات السياسة الخارجية في معهد «كايتو كريستيفور بريبال» مقالة نشرت على موقع «ناشونال إنترست»، رد فيها على المقالة الأخيرة التي كتبها مدير الاستخبارات العامة السعودية الأسبق تركي الفيصل تحت عنوان: «سيد أوباما، نحن لسنا ركاباً مجانيين».

ورأى الكاتب أن كلام الفيصل الذي يفيد بان الرياض تحترم ارادة شعوب المنطقة هو مضحك، مضيفاً: «أسألو المتظاهرين في البحرين، أو حتى المصريين».

وفيما يخص ما قاله الفيصل بان السعودية ليست «راكباً مجانياً» (وهو مصطلح يعني الاستفادة من العلاقات الثنائية مع واشنطن دون القيام بشيء مقابل تحميل اميركا كامل العبء)، رد الكاتب بان العلاقات الاميركية السعودية دائماً ما تعارضت مع التزام اميركا المعلن بالديمقراطية وحقوق الانسان.

وفي الوقت نفسه، شدد الكاتب على ان التحالف الأميركي السعودي لا يسيء فقط الى القيم الأميركية، بل يهدد كذلك الامن الأميركي. ولفت الى ان الولايات المتحدة ومنذ الخمسينيات على الأقل، كثيراً ما تورطت في خلافات إقليمية لتهدئة المخاوف السعودية والتأكيد على التزامها بأمن السعودية. ونبه الى ان النتائج كانت سيئة في الكثير من هذه الحالات، مستشهداً بالحرب في اليمن والتي قال انها تخاض «بالنيابة عن السعودية».

واعتبر الكاتب أيضاً ان التحالف الأميركي السعودي لعب دوراً أساسياً في نشر الراديكالية والتطرف داخل المنطقة وتفككها وقوض الليبرالية والامن، مشدداً على ان التحالف لا يزال يتسبب بذلك.

## سوريا وأوروبا.. «الجسر الجوي» مرتدًا!



تفجيرات بروكسل.. الإرهاب يضرب عاصمة أوروبا (أ.ف.ب)

امكانية تراجع تركيا عن موقفها السابق حول مصير الرئيس السوري، قد قاله الأتراك في طهران، ولكن هل سيقبل الروس بهذا الثمن الذي يعرضه الأتراك، مقابل انخراطهم في التسوية؟ بالتأكيد لا، سيطلبون أكثر بكثير من ذلك.

وهكذا، أكثر من يجب عليه القلق اليوم وغداً كلما تفاقت المشاكل الأمنية والسياسية في العالم، هي المعارضة السورية في الخارج، فكل عملية ارهابية ينفذها مجرم انتحاري، تسحب من رصيد هذه المعارضة الدولي والاقليمي، فالدول في النهاية ليست جمعيات خيرية، وحسين يعقد «البازار» في النهاية سيساوم الاوروبيون ويشترطون ممن يقدم لهم قيمة أفضل بسعر أدنى. والأهم، يبدو أن التاريخ سيذكر يوماً، أن ناراً أشعلت في الثوب السوري، فامتدت الى السعودية والخليج العربي، وتركيا وأوروبا فأحرقتها معها.

د. ليلي نقولا

## التفجيرات الارهابية في العاصمة البلجيكية لا تنفصل عن تفجيرات باريس وتركيا

يومًا في التخلي عن قيادات حماس الإخوانية، فسيجدون أنفسهم يوماً بعد يوم، محرجين بالارهاب في الداخل، وبحرب أهلية داخلية مع الأكراد، وباقتصاد مترد، وانهايار مستمر في سعر صرف الليرة التركية، وبمليونتي لاجئ سوري، يضاف اليها التهديد الأكثر خطراً على الأمن القومي التركي: قيام فيدرالية كردية سورية، على حدودهم المباشرة مع سوريا. وقد يكون التلميح الذي أشار اليه السيد حسن نصرالله، حول

مجتمعاتهم وللتخلص من الخلايا الارهابية النائمة لديهم، ورميها في الشرق الأوسط لتلقى مصيرها المحتوم موتاً، قد عادت اليهم أكثر توحشاً وتطرفاً. سيقتنع الاوروبيون في النهاية، أن الفكر الشيطاني الذي صور لهم إمكانية ارسال المتطرفين الى الشرق الاوسط للقتال الى ما لا نهاية، ولاستنزاف متبادل بينهم وبين الجيش السوري، لم يحسب حساب أن من يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

وعندما يصل الاوروبيون الى هذه القناعة التامة، سيهرعون مسرعين الى الدولة السورية للحصول منها على معلومات استخباراتية وأمنية حول الارهابيين العائدين الى أوروبا، والمجهزين للتفجير فيها وقتل الأبرياء في أنحاء القارة، وفي مقابل هذا لن يتوانوا عن تقديم التنازلات السياسية للنظام، والتخلي عن المعارضة.

هذا في ما خص الاوروبيين، أما الأتراك الذين لم يجدوا حرجاً

بالطبع لا تنفصل التفجيرات الارهابية في العاصمة البلجيكية عن تفجيرات باريس وتركيا، وقبلها الارهاب الذي ضرب لبنان والعراق وسوريا وتونس ومصر وليبيا وغيرها... واللانحة تطول، ولكنها تشير الى مسار واحد باتجاهين: الى سوريا ومنها.

استفاض المسؤولون الاوروبيون والأميركيون ومعهم بعض الدول الاقليمية كتركيا والسعودية وقطر وسواها، طيلة سنوات خمس، في محاولة ابتداء أساليب للتخلص من النظام السوري ورحيل رئيسه الذي قال عنه وزير الخارجية الأميركي يوماً، بأنه «مغناطيس جاذب للإرهاب». وبالرغم من مرور سنوات عدة، على اندلاع الحريق في الهشيم السوري، ورحيل مسؤولين اوروبيين، بقي الأسد، وعاد الارهابيون الى بلادهم الأم، يفجرون حقدهم في الأبرياء. فهل باتت أوروبا هي المغناطيس؟

قد يقال كثيراً في أسباب الهجمات الارهابية في أوروبا، وسينقسم الرأي العام الأوروبي ويحتشد ويقيم المسيرات ليفوت على اليمين المتطرف إمكانية استغلال هذه الهجمات ضد اللاجئين، ولكن هل من يسأل ما دور السياسة الخارجية الأوروبية؟ وما الذي جناه الاوروبيون من الحريق الذي ساهموا باشعاله في الشرق الأوسط؟ ولماذا أقاموا بالأساس «جسراً جويًا» ينقل الارهابيين من كل أنحاء أوروبا عبر مطار بروكسل، الى تركيا، والدخول عبرها الى سوريا؟

وبكل الأحوال، وبغض النظر إن كانت هذه الاسئلة ستثار علناً أم لا، يبقى أن مصير ما أسمى يوماً في أوروبا «ثورة حرية ضد الديكتاتور»، وما يصرفه الاوروبيون على الاستثمار في «المعارضين المعتدلين»، سيكون على المحك، ومن حق المعارضين السوريين أن يقلقوا كلما تقدم الوقت، وزاد التوحش توسعاً في العالم، لأنه يعني باختصار سهولة التخلي عنهم، ولهذه الخلاصة دلائل عدة:

– كلما ازداد الاحراج الاوروبي بموضوع اللاجئين، كلما احتاج الاوروبيون الى مساحة سورية يعيدون اللاجئين اليها، ولن تكون هذه المساحة أو المنطقة الآمنة أو سمها ما شئت، إلا بالتوافق مع الروس والدولة السورية كما أعلنت موغريني يوماً.

– كلما زاد التوحش الارهابي داخل أوروبا، اقتنع المسؤولون الاوروبيون بعقم سياساتهم الأمنية، وأن الجسر الجوي الذي فتحوه يوماً لترحيل التطرف الذي ترعرع في

## الحرب السورية بداية الحرب على روسيا

وهذا ما وفرته الساحة السورية للروس وبفترة زمنية قصيرة وقياسية وبخسائر بشرية وعسكرية لا تذكر وكذلك بكلفة إقتصادية غير كبيرة نسبياً.

ولأن التدخل العسكري أو أي حرب ليست هدفاً بحد ذاتها بل وسيلة لتحقيق المصالح للأطراف المشاركة، لذا فإن التدخل العسكري الروسي خطوة في المشروع الروسي الذي يتقاطع مع المصلحة السورية في مكان ما، وهو مرحلة من مراحل المشروع السياسي الروسي، والسياسة أو الحروب ليست جمعية خيرية بل هي تحالف مصالح فإذا ما نظر أحد الأطراف أن مصالحه قد تحققت فإنه ينزل البندقية عن كتفه لتحسين الأرباح.

لكن السؤال... هل سنسقط سورية أو الرئيس الأسد في حال انسحبت روسيا؟ إن سورية التي صمدت خمس سنوات ولم يكن معها سوى المقاومة في لبنان وإيران وبعض الأصدقاء، وكانت وحيدة ولم تسقط فإنها تستطيع الصمود لعشرة أو عشرين عاماً إضافياً وسواء انسحب الروس (وهم لم يقولوا ذلك) والوقائع تقول عكس ذلك أيضاً ومع ذلك لو سلمنا بإنسحابهم فإن الجيش والشعب والقيادة السورية مع حلفائهم قادرون على الصمود والانتصار بعد خمس سنوات من الحرب الإرهابية، وخصوصاً أن المعسكر المضاد بدأ بالتفكك على صعيد الدول والجماعات. وأخيراً إن سقطت سورية فهو بداية السقوط لروسيا، وسينتقل المارينز التكفيري من سوريا إلى الجمهوريات الروسية الإسلامية، لسد أسوار الكرملين ثانية، فهؤلاء التكفيريون ورعائهم هم من ضربوا الكرملين في أفغانستان ثم نقلوا إلى سورية والعراق وسينقلون ثانية إلى موسكو وطهران.

ولذا لن يغادر الروس الميدان السوري وسيعودون خلال ساعات إذا اقتضت الحاجة كما قال الرئيس بوتين فليطمئن الأصدقاء وليغضب الشامتون... سوريا ستنتصر.

د. نسيب حطيط



قاعدة «حميميم» الجوية.. روسيا لن تترك خط الدفاع الأول عن موسكو

لا فروف) إلى أيقونة المفاوضات السورية و عادت روسيا في الإعلام العالمي لتخرج من عزلتها وحصارها.

لأول مرة في تاريخ روسيا وحتى الإتحاد السوفياتي تتركز قوى عسكرية روسية ضخمة برية وبحرية وجوية على شاطئ البحر المتوسط قبالة السواحل التركية (عضو الناتو) وبرضى أميركي وعدم ممانعة أوروبية أو دولية وهذا يمثل قمة النجاح الروسي التاريخي.

كانت روسيا بحاجة بعد عقدين من الزمن لإستعراض القوة وإعادة الثقة للشعب الروسي بامتلاكه القوة وكسر حاجز الخوف من المواجهة لإسترجاع أمجاد الماضي من القيصرية حتى الثورة الشيوعية وبعد الهزيمة في أفغانستان،

تردد الروس كثيراً للتدخل المباشر، ولم يساندوا سوريا إلا «بالفيتو» في مجلس الأمن حتى سحقت الفرصة لهم للنزول إلى ساحة الميدان العسكري والسياسي بالتنسيق مع إيران وسوريا والعراق، وخلال خمسة أشهر حصد الروس ما كانوا يطمحون إليه طوال عشرين عاماً وبأقل الخسائر وبسرعة قياسية.

عاد الروس إلى العالم العربي والشرق الأوسط لأول مرة وبشكل واضح وقوي منذ أن قام أنور السادات بطرد الخبراء السوفيات من مصر.

فرض الروس أنفسهم شركاء حقيقيين مع أميركا في المفارقات المتعلقة بسورية وتحول المصطلح الإعلامي (كيري -

لن يغادر الروس الميدان السوري وسيعودون خلال ساعات إذا اقتضت الحاجة

وأوكرانيا والقرم، ولم تستطع روسيا تعويض الفجوة بينها وبين أميركا منذ إنهيار الإتحاد السوفياتي حتى جاءت الفرصة الذهبية في سورية وقد

يحاول البعض قراءة الحرب العالمية على سورية بقيادة أميركية وتمويل خليجي، بأنها حرب موضعية تستهدف سوريا فقط وبشكل أكثر دقة بأنها تستهدف الرئيس بشار الأسد ونظامه وهذه قراءة جزئية ناقصة ومبتورة ولا يمكن السير بها لأنها تجافي الحقيقة، فالحرب الأميركية والصهيونية على سوريا حرب متعددة الأهداف حسب المشاركين بها أي حرب الجوائز المتعددة وجوائز الترضية، إنها حرب المقامرة العالمية التي تؤثر بنتائجها على مستوى الإقليم والمشهد الدولي وفاق التالي:

إن إسقاط سورية الدولة التي تمثل قلب العروبة الحقيقي هو الخطوة الأساسية لمحو العروبة... التي قادها الرئيس عبد الناصر والأحزاب القومية العربية واستبدالها بالخليجية «سعودة العروبة». وهذا هو الهدف السعودي لزعامة العالم العربي.

إن إسقاط سورية المقاومة يعني ضرب حركات المقاومة والتحرير العربية وفي مقدمتها المقاومة اللبنانية، مما يحقق الأهداف الإسرائيلية ومنع عودة اللاجئين واسقاط القضية الفلسطينية من الوجدان العربي والفلسطيني.

إذا سقطت سورية وتقسمت إلى دويلات وفدراليات تنضم إلى العراق الذي لا يزال يصارع التقسيم مع كل الطعنات الكردية وبعض العراقيين لأسباب مذهبية أو مطامع شخصية ويكون المشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد قد بنى مداميكه الأولى التي تتكامل مع تقسيم السودان وغيره.

سقوط سورية يضع الشرق الأوسط والعالم العربي وأبار النفط والغاز والطرق البحرية تحت السيطرة الأميركية مما يفتح لها التحكم بالعالم من أوروبا إلى الصين إلى روسيا التي تمثل الهدف الأساس كخطوة أولى.

كانت أميركا قبل الحرب السورية تتعامل مع روسيا كدولة من دول العالم الثالث تفرض العقوبات الإقتصادية عليها وتشاغلها في جورجيا والشيشان

## لقاء وطني تضامني مع المقاومة ورفضاً لقرار تصنيف حزب الله تنظيمياً إرهابياً



من اللقاء الوطني في الاتحاد البيروتني

بدعوة من الاتحاد البيروتني أقيم لقاء وطني بمركزه في فردان حضره عدد من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية.

وألقى رئيس الاتحاد البيروتني الدكتور سمير صباغ كلمة شدد فيها على إدانة بيروت الوطنية واستنكارها لوصف المقاومة تنظيمياً إرهابياً. وأجمعت الكلمات على دعم المقاومة العربية في فلسطين والعراق واليمن ولبنان وشددوا على الدفاع عن الاستقرار الوطني، مؤكدة على دعم المقاومة وتوحيد الصفوف من أجل مواجهة هذه القرارات باعتبارها قرارات حاقدة ومسمومة وتخفي قصداً مبيتاً، يستهدف الاستقرار في لبنان ومحاوله عزل حزب الله والتآمر على المقاومة العربية في فلسطين والعراق واليمن ولبنان.

# بعد عجز مخططي العدوان على اليمن.. هل فتحت نافذة لوقف الحرب؟



أثار الدمار من جراء العدوان السعودي على اليمن

البحرية المتاخمة واستنزاف دول الخليج ماليا جراء اشراف خبراءها على جيوش تلك المشيخات، وتقديم النصح لهم كما تريد الشركات المنتجة للسلاح .

الا ان الاصوات الأوروبية المتصاعدة في البرلمانات والدعوات الى وقف توريد الاسلحة الى السعودية لعبت دورا ضاعفا حتى على الولايات المتحدة، سيما ان مجازر متعددة ارتكبت بتلك الاسلحة لم تكن اخرها مجزرة سوق حجة التي ذهب ضحيتها اكثر من 120 شهيدا جلهم من النساء والاطفال.

لم تكن حركة ولد الشيخ المتجددة هذه المرة ولقاءاته مع الاطراف اليمنية المتنازعة بمعزل عما سبق، ومن دون ضوء اخضر سعودي، خصوصا ان سمعة ال سعود الديموية لم تعد تطاق ودفعت حتى الامين العام للامم المتحدة للمناشدة بوقف حمام الدم .

## الأصوات الأوروبية المتصاعدة لوقف توريد السلاح إلى السعودية تضغط على الولايات المتحدة

وليس بعيدا من الاستنتاج السعودي بان التمادي في رفض التوصل الى حل عادل للالزمة اليمنية، سيجعل الأصوات تتزايد رفضا للعدوان الذي نال عشرات الفرص لحسم الامور عسكريا وفشل في تحقيق المآرب السوءاء، في وقت بدأت حتى اصوات اميركية ترتفع في ان العدوان لم يعد في صالح الامن القومي الاميركي، وكذلك الحديث المتنامي في اوروبا وبعض اروقة الامم

على وقع المجازر شبه اليومية جراء غارات العدوان المتعدد الجنسيات بقيادة ورعاية سعودية على اليمن، فتحت نافذة احتمال تجدد المحادثات السياسية لوقف الحرب الفاشلة في لي ذراع اليمنيين، بعد ان اقتنع مخطوطو العدوان ومنفذه بفشل الخيار العسكري لحسم الامور لصالحهم .

الاشارة الاولى جاءت على لسان «غوبلز» العدوان، العميد السعودي احمد عسييري الذي اعلن قرب انتهاء العمليات العسكرية في اليمن، وهو الذي كان اعلن قبل اشهر انتهاء العدوان المسمى «عاصفة الحزم»، وانطلاق «عاصفة الامل» التي لم تشهد اي تبدلات ميدانية عن تلك التي اعلنت نهايتها، باستثناء التحول الدراماتيكي نحو الاهداف المدنية، ولا سيما الاسواق الشعبية التي باتت اكثر الاهداف تصديرا للشهداء.

بموازاة ذلك كانت عملية مفاوضات طلبتها السعودية تجري على الحدود مع انصار الله لتبادل الاسرى السعوديين من العسكريين، بالمخطوفين اليمنيين، وسط نشر انباء «غوبلز» بان المفاوضات تجري مع القبائل والعشائر على الحدود، سيما ان انصار الله التزموا الصمت حتى انتهاء العملية، واكتشاف مدى الالتزام السعودي بالوعود سيما ان ايا من التجارب السابقة لم تكن ليركن اليها في الثقة المطلوبة بنسبة واحد بالمئة.

في ظل هذا الوضع عاد المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ بث الحياة في حركة الاتصالات بعد اقل من اسبوع على اعلان يأسه من احتمال ردم الهوة المليئة بالالغام، سيما ان اطرافا متعددة على رأسها السعودية، وبعض ادواتها الفاسدين لا يريدون وضع حد للمأساة التي رفعت عدد الفقراء في اليمن الى 22 مليون انسان، الى جانب تدمير بني ومباني ومنازل تصل كلفة اعادة بنائها كما كانت اكثر من مئة مليار دولار، وفق وزراء في حكومة عبد ربه منصور هادي اللاجئة إلى السعودية، كما ان هناك مصلحة للولايات المتحدة في استمرار النزف كي تبقى اساطيلها تجوب المنطقة

وحتى بات الخوف من فقدان الامتيازات المالية احد عوامل معارضة وقف القتال. في الخلاصة، فان الموفد الدولي تحدث عن مفاوضات ستجري في نيسان المقبل، ومن دون تحديد موعد نهائي ما يجعل الامور مفتوحة على احتمالات تلعب الغرائز السعودية دورا مركزيا في تحديد اتجاهاتها.

## يونس عودة

السعودية فشلت في جعل حكومة هادي تقديم نموذجا يمكن الركون اليه في ادارة حتى المناطق التي لا تسيطر عليها القوات اليمنية من انصار الله وقوات علي عبدالله صالح او سواهما.

كما انها فشلت في التعامل مع الملف الانساني بكليته بينما المسؤولون اليمنيون المقيمون في السعودية يتسابقون وابناؤهم الى تكديس الثروات، ويات الابناء هم مدراء مكاتب ابائهم

المتحدة عن احتمال محاكمات مستقبلا بما يخص جرائم الحرب، وهذه الامور تطرق اليها وفد الكونغرس الاميركي في لقاءاته مطلع الاسبوع مع المسؤولين السعوديين.

إن الخسائر السعودية المتعاظمة أيضا لها دور في بلورة وجهة نظر بضرورة وقف حرب لم تقدم ايجابية ولو شكلية لال سعود، وانما العكس تماما كان النتيجة العملية لهذا العدوان، كما ان

تكون سببا لفرض يهودية الدول ومقدمة لانضمام هذا الكيان إلى جامعة الدول العربية على أسس جديدة خاصة بعد التطور الأخير من حالة التشرذم الحاصلة في العالم العربي.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان أشار إلى أن البلاد باتت مكشوفة أمنيا واقتصاديا بعد افتضاح شبكات تهريب الإنترنت، وضلوع شركات صهيونية في تزويد محطات التهريب باحتياجاتها، مما يشكل تهديدا للأمن الوطني، مطالبا الأجهزة الأمنية والقضائية بضرورة متابعة هذه الفضيحة وتكثيف التحقيقات لكشف المتورطين ومن يقف وراءهم وإنزال أقسى العقوبات بحقهم حفاظا على سيادة لبنان وأمنه.

الضربات الإرهابية التي حصلت في بلجيكا وقبلها في فرنسا وبالأمس في تركيا تؤكد أن الوحش الذي عملت القوى المتآمرة على المقاومة على إطلاقه قد أقلت من عقاله وستتحمل هذه الدول مسؤولية ما اقترفت أيديهم، داعيا إلى تشكيل لطف حقيقي لإنهاء الحالة التكفيرية والتي تبدأ بتجفيف مصادر الدعم الفكري والمالي الذي ينطلق من دول باتت معروفة لدى الجميع. وأعلن التجمع رفضه المطلق للحديث عن فيدرالية في سوريا وتقسيم في العراق معتبرا أن هذه الأحاديث تكشف الخطة الأساسية في طرح ما سمي بالربيع العربي الهادف لإنتاج شرق أوسط جديد يؤدي إلى تقسيم العالم العربي والإسلامي من جديد إلى دويلات طائفية ومذهبية وعرقية

سيما رئيس لجنة الاتصالات النيابية النائب حسن فضل الله وأعضاء اللجنة، فهي ليست الأولى في قطاع الاتصالات، الذي تقع عليه حفظ الامن القومي من التجسس، لا سيما من العدو الإسرائيلي.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان أكدت على ضرورة معالجة ومتابعة موضوع شبكة الإنترنت غير الشرعية وحسمه نهائيا ومعاقبة القيمين والمسؤولين عنها وزجهم بالسجن بعدما تبين ارتباطهم بالعدو الصهيوني الغاشم وانكشاف لبنان أمنيا وخصوصا بعض المواقع الحساسة كوزارة الدفاع وقيادة الجيش وغيرها.

■ تجمع العلماء المسلمين في لبنان أكد أن

■ الأمين العام لحركة الأمة سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري إستنكر التفجيرات الإجرامية التي استهدفت العاصمة البلجيكية بروكسل، فهي استمرار لمسلسل العنف الذي يضرب عالمنا من سوريا واليمن والعراق وغيرها من الدول التي تعاني آفة الإجرام، فهذه الأعمال الإجرامية لا تمت الى الإسلام بصلة وهي تنافي القيم الدينية والإنسانية، مؤكدا على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة والهدامة التي تستهدف الأمن والاستقرار في العالم.

■ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود أشاد بوزير الاتصالات بطرس حرب، وكل مسؤول ساهم في كشف فضيحة الاعتداء على شبكة الانترنت، لا

## مواقف

## ايلى الفرزلي: هل مسيحيو لبنان شركاء لشركائنا في الوطن أم لا..؟

في سوريا متعثرة رغم استمرار المساعي لتدمير هكذا مخطط، خدمة لعدة اطراف أهمها «اسرائيل»..

### السؤال

والى اي مدى ازمة لبنان والرئاسة في لبنان متعلقة بنتائج التفاصيل النهائية لما يحاك في الإقليم، يقول الفرزلي: ازمة الرئاسة في لبنان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وعميقاً وعضوياً مع الجواب على سؤال واحد، هل ان المسيحيين في لبنان هم شركاء في الوطن أم لا؟ وبرأيي من عليه ان يجيب على هذا السؤال هم المكونات الشريكة في الوطن، لأنه إذا كان المسيحيون بأكثريةهم الساحقة قد أكدوا على حقيقة تمسكهم بوحدة لبنان، وأكدوا على ارادتهم ان يكونوا شركاء حقيقيين في لعبة السلطة تحت سقف الدستور، على المكونات الأخرى ان تثبت ان مسألة التلذذ بعملية استنباغ هذا المكون أمر لا طائل منه ولا يخدم لا الدستور ولا الحياة المشتركة في لبنان. وهذا ما ننتظر الجواب عليه.

وماذا لو كان الجواب المزيد من المماطلة والانتظار، هل المطلوب انكسار فريق سياسي معين ليقر بوجود الشراكة المسيحية، يقول الفرزلي: نحن لسنا بوارد التسليم، أو الإنهزام، أو اعتبار ان الوقت أو طوله ستهزم ارادتنا في الدفاع عن حقوقنا.. نحن صامدون لأننا مؤمنون بقضيتنا ومؤمنون بحقنا حتى تقويم الإعوجاج في حياتنا الدستورية، لأنه تشويه خطير وانحراف خطير يطال التمديدات للمؤسسات الدستورية وبالتالي المسلمين قبل المسيحيين، وبرأيي مع سقوط نظام القيم في الوطن وتعميم الفساد وعدم وجود نظام مساءلة ومحاسبة حقيقيين، الأمر يستتبع استصدار قانون انتخابي جديد لإعادة انتاج السلطة في لبنان بدءاً بانتخاب مجلس نيابي جديد على يليه انتخاب رئيس للجمهورية حقيقي لا رئيس دمية أو صورة.

وينهي الفرزلي حديثه الى صحيفة «الثبات» بتوجيه رسالة الى المسيحيين والمسلمين، يقول: للجماعة المسيحية في لبنان اطلابهم بمزيد من التماسك في هذه المعركة، لأنها آخر معركة يخوضونها، واما عليهم الانتصار باستعادة حقوقهم المسلوبة تحت سقف الدستور ووحدة لبنان واما ان ينتصروا.. لا مجال للهزيمة والا سيتحولون الى رقم لا قيمة له في لبنان، وهم الذين ناضلوا فيه من اجل ان يكونوا شركاء واصحاب كرامة فيه. أما الى شركائنا في الوطن اتمنى عليهم الحفاظ على وحدة لبنان، وهذا الأمر لا يستقيم بالقهر والنهميش، واستنباغ المسيحيين، المطلوب تطبيق الحياة الدستورية، واحترام الدستور، لأنه الفصل والحكم لكل خلاف ونقاش، وحدها الحياة الدستورية الحقيقية تعيد العيش المشترك الحقيقي وتحمي لبنان واللبنانيين بمختلف مشاربهم وتنوعهم.

حاوره بول باسيل

المشهد بصورة عادية ومبسطة، الأمور اكثر تعقيداً، وهي ليست ابيض أو اسود، هي ليست مواقف معلنة وغير معلنة، الأمور تتعلق بصراع كبير في المنطقة وله جوانب محلية، والامور إن تظهت محلياً بشكل فهي لا تكشف الصورة النهائية لما سترسو عليه الأمور، فالمسألة بحاجة الى قليل من الصبر وكثير من التبصر وحسن التصرف بالفعل وردات الفعل.. والانتظار قليلاً فيه الحكمة، حتى تتوضح الصورة على المستوى الإقليمي لما لها من علاقة بالمستوى المحلي، نظراً للتدخلات الكبيرة فيما بينهما.

وهل يمكن انتظار موقف شجاع من قبل الحريرية السياسية التي تقف في وجه الإجماع المسيحي بخصوص الاستحقاق الرئاسي، يقول الفرزلي: تداخل الإقليمي بالمحلي اقصد بصورة واضحة أن مسألة الصراع الإقليمية بحاجة الى موقف واضح من قبل السعودية، التي لم يعد خافياً على احد ان لها دوراً رئيسياً في ايجاد الحلول

### المطلوب تطبيق الحياة الدستورية واحترام الدستور لأنه الفصل والحكم لكل خلاف ونقاش

المنشودة والمرغوبة سيما في الملف الرئاسي، ولهذا السبب اقول انه يجب انتظار تطورات واقع المنطقة، كون الرئيس سعد الحريري ضمن هذا السياق لا يخرج موضعه المحلي عن اطار ارادة المملكة العربية السعودية.

### التقسيم

وماذا عن المشهد الإقليمي وكواليس الدبلوماسية الدولية بخصوص ما يحكى من تقسيم دول كسوريا والعراق وارتداد ذلك على لبنان، يقول الفرزلي: يجب أن نعترف اعترافاً لا لبس فيه، أنه من اهم اهداف المؤامرة التي تستهدف المنطقة والدول العربية وخصوصاً سوريا والعراق بما لهما من أهمية في لعبة الصراع مع العدو الصهيوني، هو التقسيم، وهناك دلائل كثيرة تشير الى ذلك، من بينها خلق كيانات بدائية سياسية بايجاد مرجعيات اقليمية ودولية متناقضة ضمن الدولة الواحدة، كي تكون وحدة هذا البلد لا قيمة لها، لأنها تختزن في طياتها كماً من التناقضات تمنع ان يكون لها رؤية قوية وقومية واحدة في مواجهة المخاطر والتحديات، وفي مقدمتها التحديات الصهيونية في المنطقة، وبرأيي مؤامرة التقسيم كبيرة جداً وهي في العراق تبلورت مع نشوء ثلاثة أقاليم، ولكنها



صغير في السياسة المحلية، يرد: المسيحيون يجب ان يعاندوا في الوقوف في وجه عمليات التهميش التي تطالهم، وان يستمروا في النضال من دون مهادنة مهما عظمت التضحيات، كما عليهم تأمين اكبر قدر ممكن من وحدة الصف في القضايا التي تخصهم كما حصل في تفاهم وتقارب العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، الذي انعكس ايجاباً على «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» والمسيحيين بالعموم.. كما حسن اختيارهم للحالفات العامة لادارة الصراع بصورة سليمة.

نسألهم عن المطلوب بخصوص المسيحيين سيما وانهم تجاوزوا خلافاتهم ووجدوا رؤيتهم أقله بالشأن المحلي، يجيب نائب رئيس مجلس النواب الأسبق ايلى الفرزلي: ما تحقق من مكاسب كبيرة نتيجة تشتت المسيحيين وتفككهم على مدى عقود كانت لصالح المكونات الطائفية الأخرى، لهذا السبب استعادة الحقوق الدستورية ليست بالأمرالهيّن، ولا يمكنها أن تكون بصورة اوتوماتيكية ما إن حصل تقارب أكبر قوتين مسيحييتين.. إنه نضال طويل ويجب أن يستمر ويجب أن يؤخذ بالحسبان أن الهجمة قد تطورت وازدادت في وجه المسيحيين ما إن أقدموا على تحقيق الحد الأدنى من التفاهم ما بين التيار والقوات، لذلك اعتقد ان المسيحيين قطعوا شوطاً كبيراً في هذا المجال، وان النصر الحقيقي في استرداد بعض حقوقهم الدستورية أصبح على قاب قوسين من تحقيقه، وبرأيي لا شك في حتميتها، ولكنه يلزمها مزيد من التماسك والصبر والإيمان للوصول الى المبتغى.

### المطلوب الإحذر

نسأل الفرزلي عن رؤية رئيس مجلس النواب بري للاستحقاق الرئاسي، سيما وأنه لا يدعم ما توافق عليه المسيحيون ويؤيده حزب الله، يقول: لا يجب قراءة

حالة استتباعية هامشية، أمر لا يمكن أن يستمر، لأنه وضع غير طبيعي، يقول: كل ما يطمح اليه مسيحيو لبنان هو تطبيق الدستور بصورة سليمة، واسترداد حقوقهم الدستورية التي سرفت، لأن التعاطي معهم كـ«تفليسة» وتوزيع حصصهم النيابية والوزارية والإدارية والمالية على مختلف المكونات الأخرى، من شأنه تضييع قيمة لبنان في المحيط، وخصوصاً أن مطالب المسيحيين في لبنان هي تحت سقف وحدة البلد والحفاظ على الدستور.

### المطلوب عناد المسيحيين

نسأل الفرزلي عن عدم قدرة تجسيد هذا التوصيف ولا بأي مجال أو تفصيل

ما تزال المنطقة في مخاضها العسير، لأن ما يرسم لها يستند على كواليس الغرف المغلقة للدبلوماسيين لا تصريحاتهم العلنية؛ ومع انتظار المولود الجديد يستمر النزف المسيحي في الشرق وينتظر مسيحيو لبنان موقف شركائهم في الوطن ان يكون مشرفاً لهم.. عن التحولات في المنطقة ومعركة مسيحيي لبنان حاورت «الثبات» نائب رئيس مجلس النواب الأسبق ايلى الفرزلي، واليكم الحوار:

يضع الفرزلي اللحظة الحالية التي يمر بها لبنان في سياق تطورات المنطقة والإستهدافات عليها، يقول: يجب ان نفر أن الأضرار التي لحقت بالمسيحيين تشمل باقي مكونات المنطقة، ولكن بما يخص المسيحيين فالأضرار هائلة على المستوى الإستراتيجي، كون مسألة تهجيرهم من المنطقة يرافقتها تهيمش متمادي لدورهم في الحياة العامة، وهذا ما اشار اليه البيان المشترك الذي صدر بين قداسة حبر الأعظم البابا فرنسيس وبطريك روسيا وموسكو كيريل، ولغت اليه.

يعود الفرزلي الى الحرب العالمية الأولى ليشير الى أن التهجير الذي لحق بالمسيحيين سيما في جبل لبنان سواء قسلاً أم تجويعاً، ساهم بالحفاظ على دولتهم او كيانهم.. ويضيف: لكن اليهود أيضاً استغلوا ما سمي في حينه حرب إبادة ضدهم، لينتجوا زرع الكيان الإسرائيلي في المنطقة.. اليوم ما يهدف اليه المسيحيون هو ان لا يقوا حالة مهمة في هذه المنطقة ككل، وهم حالة مهمة، لنعترف بذلك، من هنا تظهر أهمية الحفاظ على دور مسيحيي لبنان بما يمثل من حفاظ على تنوع هذا الشرق الملتهب. برأي الفرزلي استمرار تهيمش لمسيحيين والتعاطي معهم على انهم

## قناة الثبات الفضائية

|               |       |             |
|---------------|-------|-------------|
| التردد:       | 11641 | Frequency   |
| الطبية:       | أفقي  | Horizontal  |
| معدل الترميز: | 7500  | Symbol rate |
| معدل التصحيح: | 5/6   | Fec         |



## رسالة من أحد ضحايا بلاد الشام إلى تركي الفيصل

انتم من امتطى ويمتطي ظهور الآخرين لتبلغوا مقاصدكم وكنتم اول من استجلب وشارك الاحتلال الانكليزي وعلنتم ما يسمى «الثورة العربية» ضد الدولة العثمانية وتوقعكم على تعهدات مكتوبة باصابع جدك للسير بيرسي كوكس مندوب بريطانيا بقيام دولة لليهود «المساكين» على ارض فلسطين والتي بدورها شجعت الهجمات الارهابية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين الامنين في قراهم ومنها مذبحه دير ياسين . انتم المبادرون دائما إلى عقد الاجتماعات التي تنتج تحالفات واعمال اجرامية كالعقدون الثلاثي على مصر في العام 1956.

انتم من مول وايد المجموعات التي عملت على زعزعة الامن والاستقرار في سوريا ومصر جمال عبد الناصر ودربتم ما تسمونه المعارضة المسلحة لتقاتل الدولة السورية بعد وصف رئيسها لكم بانصاف الرجال . انتم من قدمتم الانتحاريين لكي يكون تحالف القاعدة واخوانها أكثر فعالية في إبادة المدنيين من الشرق والغرب.

انتم من بادر إلى تقديم الدعم العسكري والسياسي والإنساني ! للشعب اليمني واخر بصمات هذا الدعم كان في سوق مستبأ اليمني حيث ارتفع فيه اكثر من مئة قتيل من النساء والاطفال نتيجة غاراتكم ما ادى الى احراج مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة واصدر بيانا حملكم فيه مسؤولية العدوان بشكل مباشر.

انتم من أسس تحالفاً على الورق ضم أكثر من ثلاثين دولة مسلمة، لمحاربة كافة أطراف اصحاب المذاهب الاسلامية الخمسة وغيرها في العالم.

انتم أكبر متبرع للنشاطات الإنسانية التي ترعى زواج القاصر والزواج على نية الطلاق من اللاجنات السوريات واليمنيات وغيرهن كثيرات.

انتم من يحارب العقائد التي تسعى للقضاء على عادات قبلية مسيئة للاسلام والمسلمين لا زلتم تتوارثونها ومنها شراء وبيع الجوارى والرقص والمجون في الليالي الملاح من طنجه الى جاكرتا.

انتم الممولون الوحيدون لمركز مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة الذي يجمع القدرات المعلوماتية والسياسية والاقتصادية والبشرية من دول العالم لهدف واحد هو ترشيد اصحاب الفكر الضال في بلادكم ومواجهة افكار هذا المركز.

انتم من يشتري السندات الحكومية الأميركية ذات الفوائد المنخفضة التي تدعم سياسة اللوبي الصهيوني.

انتم من يبتعث آلاف الطلبة إلى جامعات اميركا وبتكلفة عالية لكي ينهلوا من العلم والمعرفة وحذار حذار اذا حاولوا التفكير بسياسة الحكم او تقويمها.

انتم من يستضيف أكثر من ثلاثين ألف مواطن أميركي وبأجور مرتفعة لكي يعملوا بخبراتهم في شركاتكم ولا تتحملون مواطن سعودي او فلسطيني واحد القى شعرا او رفع يافطة في شوارعكم متضامنا مع اهله وشعبه . لقد التقى الرئيس باراك اوباما بملكك سلمان، في سبتمبر (أيلول) الماضي وانقلب عليكم لعلمه بحقيقتكم واتهم فكركم الوهابي الاعمى بتأجيج الصراع الطائفي والقبلي في العالم العربي والاسلامي وتحديدا في سوريا واليمن والعراق وليبيا ونشره في العالم العربي والاسلامي .

لا يا تركي بن فيصل

نحن من يمتطي ظهور الجبال لنيل مقاصدهم وابطال بلاد الشام يقودون المسيرة، الاحياء منا والشهداء، وسنستمر في اعتبار الشعب السعودي المقهور المغيب حليفنا ولن ننسى المتطوعين السعوديين ومشاركتهم دون علمكم الفلسطينيين قتالهم للعصابات الصهيونية قبل العام 1948.

يا ايها الامير تركي بن فيصل لكم اميركيتم ولنا من الشعب الاميركي امثال راشيل كوري وغيرها من الشهداء المتضامنين مع عدالة القضية الفلسطينية التي ضيعتموها بين بيرسي كوكس وتوماس ادوارد لورانس (لورانس العرب) وارثر بلفور وزير خارجية بريطانيا.

جعفر سليم

## هدى شديد.. ليس بالدواء وحده



مع أنني أعرف الزميلة هدى شديد منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وكنت أجد فيها، تلك المرأة الطموحة، التي تتطلع إلى الأعلى دائماً، دون حسد أو غيرة، أو طمع، فقط لأن الإنسان إذا لم يطبع على التطور والتقدم والرقي، لا يكون بشرياً يملك العقل والإرادة والحكمة.

هدى تلك المرأة التي تشعر الحزن يشع من عينيها، ترى فيهما أيضاً الفرح، حتى تكاد تحترق بأن دمع المقلتين هو للفرح أم للحزن.. لكنها دائماً كانت تشجع لمن حولها التفاؤل والخير والأمل.

في هدى، كأن هناك صراع الأضداد، الذي يولد شيئاً جميلاً، فهل النور يولد إلا بواسطة «السلبى والإيجابى» وحبسة القمح تتحلل وتتفعل وتذوب مع التربة، لتنبث بعد حين سنبلة فيها عشرات حبات الحنطة.

لعلني عرفت سبب هذا التناقض الحيوي، في هدى بعد قراءتي، لكتابها «ليس بالدواء وحده» حيث تحدثت عن تجربتها مع المرض الذي يطلق عليه كل الناس: الخبيث، اللعين، أو «هداك المرض»، الذي ببساطة اسمه «السرطان».

هدى قررت بجسدها، أن تواجه وتقاوم هذا الزائر البغيض، امتشقت عزمها وارادتها، مراراتها وأمالها واندفعت في المواجهة، حاسمة الأمر، يا غالبية أو مغلوبة، فعادت إلينا منتصرة، مقدمة سيرة ألامها ومواجهتها وانتصارها.

من رمادها نهضت واقتحمت الحياة من جديد، لم تشاء أن تختصر سنوات العمر بزائر بغيض، فسكبت لحظات الدمع، وكحلت العينين الدافقتين بالوان قزحية من الفرح

والأمل، وأن لكل يوم غداً، وتمسكت بعدالة ورحمة إلهية، وخاضت معركة الشفاء، ليس من أجلها وحسب بل من أجل كل من يخوض معها هذه المعركة، لا بل أكثر ومن أجلنا نحن الذين لا نعرف ماذا يخبئ لنا الغد، أو المستقبل.

الزميلة هدى شديد، قدمت لنا، خلاصة تجربة وحياتية، وكأنها أرادت أن تؤكد أننا في أزمئة الحلم المرسومة، يمكننا أن نستلم

أفاقاً لأزمئة وريضة، ويمكننا أن نعبر النفق الأسود، نحو الضوء.. فما «أضيق العيش لولا فسحة الأمل»...

هدى شديد، تحية لك، لأنك في تجربتك، قدمت لنا الدرس والقوة، وشكراً على كتابك الذي أتمنى أن يزين مكتبة كل فرد منا، لأن فيه تجربة حياة.

أحمد زين الدين

## «عشاق نجمة» رواية جديدة لسلي البنا



«عشاق نجمة» رواية للزميلة سليو البنا، صدرت عن دار الآداب، وفيها تتابع الروائية الفلسطينية سلسلة حكاياتها عن الأرض «النجمة» بحيث أن من استحق لعنتها لا تتركه شمس النهار إلا وقد استحال تمثالاً شمعيًا.

فلسطين تبقى قبلة سلوى البنا، وكل رواياتها تتكويب حول أرض البرتقال والليمون والزيتون التي رويت وتروى بدم الشهداء ونضحياتهم عطاءتهم.

لا تخرج «عشاق نجمة» عن هذا السياق، الذي نذرت الكاتبة نفسها له، وتدور أحداثها بين شخصيات ثلاث متداخلة من أجيال مختلفة ودول عربية مختلفة، هم أبو المجد الفلسطيني العجوز، وسامي الشاب اللبناني المتمرد والثائر، ولؤي الجزائر الإربعيني التائه ولكل منهم حكايته الحميمة مع «نجمة»، التي ينظر إليها كل واحد منهم نظرة حميمة خاصة، لكن تبقى في النهاية نجمة العجوز الفلسطيني أبو المجد، تختصر كل حكايات نجمااتهم، فيكتشف الجميع أن «نجمة» أبو المجد كلهم يعيشونها، لأنها تبقى الشابة التي لا تشيخ فعمرها من عمر الزيتون التي غرسها الفلسطيني منذ الأزل..

وتحت أفيانها حكايات الصبايا والشباب مع تلاوين الغروب وخيوط الغجر.

كاتبة «عشاق نجمة»، تحفر في ذاكرتنا، المكان والزمان، ماضياً وتحثنا أن هناك مستقبلاً، فنستعيد مع أبطالها الحياة الفلسطينية بألوانها التراثية والثقافية، فتجسد عند الكل فلسطين الإنسان والثقافة والحضارة والتراث، بالإضافة طبعاً إلى القضية التي ستبقى الحدت والمأساة كما الأمل والغد.

رد لؤي وهو يمسح بقايا النوم عن عينيه: «وأنا أيضاً».

قبض أبو المجد على كنزه وراح يتفقد.. «هذه هي المفاتيح»...

«وهذه أوراق الطابو» «وهذه الصور وشهادات الولادة».

«وهذه... وهذه...»

هذه.. نجمة، هذه فلسطين.

## المنهج النبوي في التعامل مع النساء

قالت عائشة رضي الله عنها: «زارتنا سودة يوماً، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبينها، إحدى رجله في حجري والأخرى في حجرها، فعملت لها حريرة، أو قال خزيرة، فقلت: كلي، فأبت، فقلت: لتأكلي أو لأطخن وجهك، فأبت، فأخذت من القصعة شيئاً فطخت به وجهها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجله من حجرها تستقيد مني، فأخذت من القصعة شيئاً فطخت به وجهي، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلم يضحك، فإذا عمر يقول: يا عبد الله بن عمر، يا عبد الله بن عمر، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قوما فاغسلا وجوهكما، فلا أحسب عمر إلا داخلاً».

بل إنه عليه الصلاة والسلام بين لأمته أن الله واللهم واللعب مع الزوجة مما يثاب عليه الرجل، بل لا يعد من الله أصلاً، ففي حديث عطاء بن أبي رباح قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان، فملا أحدهما فجلس، فقال الآخر: كسلت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو إلا أربعة خصال: مشي بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعليم السباحة».

ريم الخياط



أمر الله تعالى بأن تعامل النساء بالمعروف، فقال جل ذكره: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ والمعروف كلمة جامعة لكل فعل وقول وخلق نبيل، يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله في التفسير: «أي طيبوا أقوالكم لهن، وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتك كما تحب ذلك منها، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»، وكان من أخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم أنه جميل العشرة، دائم البشر، يداعب أهله ويتلطف بهم، ويوسعهم نفقته ويضاحك نساءه. لقد أوصى صلى الله عليه وآله وسلم بهن خيراً في نصوص كثيرة، منها حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خيارهم لنسائهم»، وفي لفظ آخر: «وأطفهم بأهله».

بل خوف ورهب صلى الله عليه وآله وسلم من تزوج أكثر من واحدة ثم لم يعدل بينهما، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كان له امرأتان يميل لإحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل»، وأرشد بفعله ومقاله إلى أهمية مراعاة ما طبعن عليه من الغيرة، فعن أنس قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم عند إحدى أمهات المؤمنين، فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام، فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكسرتين فضم إحدهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول: غارت أمكم كلوا، فأكلوا، فأمر حتى جاءت بقصعتها التي

قالت: «ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها قالت، وتزوجني بعدها بثلاث سنين». كما كان عليه الصلاة والسلام يتيح لهن أن ينفذن شيئاً من غيرتهن، بحيث لا يتجاوزن الحد المشروع، ويضفي على سلوكهن ذلك المرح والابتسام، فعن أبي سلمة رضي الله عنه قال:

شأن وإنني لفي آخر»، وقالت أيضاً: «التمست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأدخلت يدي في شعره، فقال قد جاءك شيطانك، فقلت: أما لك شيطان؟ قال: بلى، ولكن الله أعانني عليه فأسلم».

لقد كان صلى الله عليه وآله وسلم وفياً لنسائه غاية الوفاء، حتى بعد وفاتهن، فعن عائشة رضي الله عنها

في بيتها، فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها»، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «افتقدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راقع أو ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت، فقلت: بأبي وأمي إنك لفي

### فَن الإتيكيت

#### لباقات الإنصات.. لتحقيق النجاحات

عدم طرح أسئلة تمت الإجابة عليها في سياق الحديث، لأن ذلك يدل على عدم المتابعة، داعين إلى ترك تعليقاتك بعد انتهاء المتحدث من موضوعه، وعدم المقاطعة كثيراً، وضرورة التحلي بالصبر، وإلى تجنب تصنيف المتحدث وإطلاق الأحكام القطعية قبل انتهاء الحديث.

إضافة إلى ما سبق، يجب الابتعاد عن التحيز لأفكارك إذا كانت تتعارض مع ما تسمعه، ولا تعطي متحدثك انطباعاتاً أنك تريد منه أن ينتهي من حديثه بأسرع وقت ممكن، فكوني صبورة معه بشكل طبيعي.

وفي الختام، يؤكد خبراء الإتيكيت على أهمية عدم مفارقة الابتسامة شفاهاً أثناء استماعك، إلا إذا تحدث الآخر عن شيء مأساوي.

كثير منا لا يملك مهارة الإنصات والإصغاء الجيد للآخرين، وأحياناً كثيرة قد تصبح هناك مشاكل كثيرة بين الأزواج، والأصدقاء، وحتى أفراد الأسرة الواحدة، نتيجة غياب هذه المهارة، أو عدم الالتزام بقواعدها وأصولها.

خبراء الإتيكيت يؤكدون ضرورة إظهار إصغائك الكامل من خلال النظر المباشر إلى الشخص الذي يحدثك، أو بحركة مشجعة من رأسك، أو بإشارة من يدك، دعائين إلى إبداء ملاحظات مؤيدة من خلال كلمة تحثه على متابعة الحديث، مثل «حقاً..؟ صحيح..؟ أتفق، أو لا أتفق معك..»، أو بطرح بعض الأسئلة التي تؤكد أنك تصغي، وتكرار بعض النقاط البارزة من الحديث.

وشدد خبراء الإتيكيت على ضرورة

أن من الذنوب ما لا يكفره إلا هم الأولاد، فإذا عرف الإنسان هذا هان عليه الأمر، وعلم أنه في عبادة يؤجر عليها كما يؤجر على سائر العبادات.

مع بذل الجهد في التربية والإصلاح لا بد من مراعاة فوارق الزمان والبيئات، وتوطين النفس على أسوأ الأمور، فبيئتك وبيئة أهلك ورفاقك تختلف عن بيئة ورفاق ابنك، وإذا اعتبر الإنسان هذه الفوارق عرف - بعد توفيق الله تعالى - كيف يعالج كثيراً من المشكلات.

كثرة ذكر الله في البيوت، سيما قراءة القرآن الكريم، وسورة البقرة خصوصاً، من أسباب البركة والسكينة والطمانينة، والعكس بالعكس، كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت».

لا بد أن يدرك الوالدان أن معاناة التربية نوع من الجهاد والطاعة، وما يلاقيانه فيها من الجهد والعناء لا يضيع عند الله، ولهذا جاء عن بعض السلف

قد يبطل الله الوالدين أو أحدهما بتغيير ولده عليه لتقصيره في حقوق الله، فعلى الإنسان أن يراجع نفسه كلما وجد أمراً من هذه الأمور.

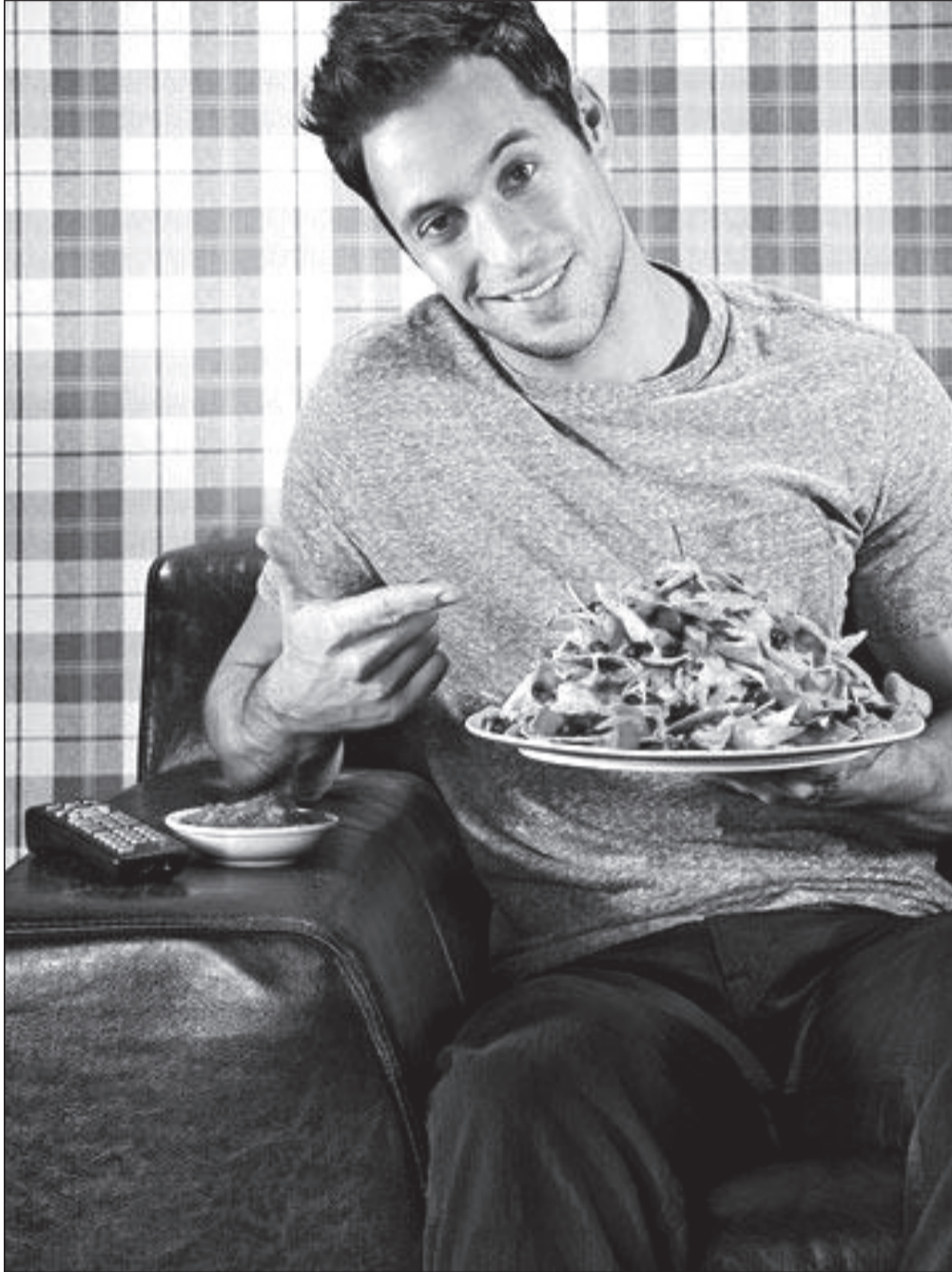
استكثار الوالدين من الطاعات واجتهادهم في الخير، سبيل لصلاح الأبناء ودفع الشرور عنهم، وحفظ الله لهم، كما ذكر الله ذلك في سورة الكهف: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قال ابن المنكر: إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده، وولد ولده، والدويرات التي حوله، فما يزالون في حفظ من الله وستر.

### أنتِ وطفلك

#### خواطر في تربية الأبناء (1/2)



## صغر حجم معدتك.. بدون جراحة



ماذا يحدث له، بالرغم من الالتزام بـ«الرجيم» باقي الأسبوع.

الكلام السابق لا يعني التخلي عن «الوجبة المفتوحة»، لكن بأصول وقواعد، فـ«اليوم الفري» الهدف منه هو عدم تعود الجسم على نظام غذائي لفترة طويلة، وعدد معين من السعرات الحرارية تجعل الجسم يثبت في الوزن، والزيادة في السعرات الحرارية يجب أن تكون على مدار اليوم وليس الزيادة في كمية الأكل في الوجبة الواحدة، بمعنى: يجب التوقف عن الأكل بمجرد الشعور بالشبع.

من جهة أخرى، يجب الإشارة إلى أن هناك عدة مخاطر للعملية الجراحية التي يراد منها تصغير المعدة، منها: مخاطر العملية الجراحية كالتخدير، وهذه الأمور تعتمد بالدرجة الأولى على مهارة الجراح وخبرته، وأكثر الآثار الجانبية شيوعاً هو تكرار القيء بسبب التجاوز في تناول حجم كمية الطعام، بالإضافة إلى الإسهال وآلام البطن، وكثرة الغازات، وغيرها. كثرة وسهولة الإرهاق والإعياء وحالات الإغماء، بسبب نقص السكر في الدم.

زيادة احتمال تكون حصوة المرارة بنسبة عالية، فـ30٪ منهم يحدث لهم نقص في بعض العناصر والفيتامينات الضرورية، كالحديد والكالسيوم.

ويمكن التغلب على هذه الآثار في الغالب بتناول حبوب المعادن والفيتامينات ربما مدى الحياة، والنساء في سن الإنجاب يجب عليهن الامتناع عن الحمل لمدة سنتين أو أكثر، وذلك لنقص التغذية الكافية، وعدم قدرة الأم على إنجاب أطفال كاملي النمو.

هل حاولت السيطرة على زيادة وزنك من قبل؟ نعم، بإمكانك التحكم في جسمك بالتعرف أكثر إلى حاجة معدتك للطعام، وهذا الأمر يطلق عليه في علم التغذية «PORTION CONTROL»، أو بمعنى أبسط: التحكم بحجم ومقدار الوجبة.

يعرف اختصاصيو التغذية الـ«PORTION CONTROL» بأنه الوسيلة المثالية التي تساعد في التحكم في زيادة الوزن بعد فترة من الالتزام به، ومع الوقت تقل حجم المعدة، وفكرة النظام الغذائي الصحي الناجح يقوم في الأساس من خلال هذا التحكم الذي يكفل للشخص أن يصل إلى الوزن الصحي، والمثالي. ويؤكد اختصاصيو التغذية أن فكرة عمليات السمنة بالذات، والتي تعتمد على تصغير المعدة، قائمة على «PORTION CONTROL»، لكن بطريقة إجبارية، وبالتالي تحدث خسارة في الوزن. فإذا تمكن الشخص من التحكم بحجم المعدة، سواء بالنظام الغذائي أو الجراحة، فعليه أن يحافظ على هذا الإنجاز، وإلا ضاع هباءً، نتيجة ارتكاب بعض الأخطاء بما يسمى «اليوم الفري»، أو الوجبات المفتوحة.

ويشير الاختصاصيون إلى أن معتادي الـ«CHRONIC DIE ERS»، أو بمعنى أبسط «خبراء الرجيم» يعلمون ما هو اليوم الـ«FREE»، والخطأ الجسيم الذي يحدث بعد التحكم في حجم المعدة في «اليوم الفري» هو أن الشخص يقوم بتناول كمية أكل أكثر من اتساع معدته والكمية التي اعتادت عليها، وبالتالي تعود مرة أخرى إلى ما كانت عليه، فيعود الشخص لتناول الطعام بشراهة، ويزيد وزنه، ولا يفهم

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 4 - قبر / حيث يلتقي الملتقون.
- 5 - مجموعة طقوس وتقاليد لحدث ما / احد الوالدين
- 6 - أخطأ / قدح ودم شعرا / سأم وضيق من بطء مرور الوقت.
- 7 - للنساء / عكس منغلق
- 8 - السنة النار الشديدة / متشابهاً
- 9 - نصف خروج / توقف لعمل شيء جانبي أثناء القيام برحلة أساسية.
- 10 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 1998 / استجد وأظهر لونا جديداً.

عمودي

- 1 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 1994.
- 2 - يقطع بالأسنان وخاصة اللحم / مدينة باكستانية.
- 3 - أشياء غير مفهومة أو صعبة الفهم / يصيبه الجنون.
- 4 - فعل أمر يقال عند الصلاة / خوف مرضي
- 5 - ارتفع وعلا.
- 6 - بحر / فجوات بالغة الصغر في

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

أفقي

- 1 - بطولة كأس العالم لكرة القدم 2006 / نصف طعام
- 2 - طير طويل الأرجل والمنقار / ستم / لتفسير المعنى والاستطراد.
- 3 - مجموعات من الأوامر للكمبيوتر لعمل شيء ما / متلازمة التهاب التنفسي الحاد.

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 7 | 2 |   |   |   |
| 6 | 4 | 2 | 8 | 3 |   |
| 2 | 8 | 9 |   |   |   |
| 6 | 5 | 9 | 8 | 6 |   |
| 4 |   | 9 | 8 | 2 | 4 |
|   | 1 |   |   |   |   |
| 7 |   | 4 | 7 | 9 |   |
|   |   | 5 | 9 | 4 | 1 |
| 9 |   | 1 |   | 2 |   |

- 1 - الجسم أو ورق النبات.
- 7 - عكس الحرب / من ينعق.
- 8 - نصف نبات / ما يوضع على الأثاث لحمايته أو لزيينته فتفرش عليه.
- 9 - لاعب ليبي في نادي الشباب السعودي.
- 10 - لاعب وفاق سطيف الجزائري



مالك

### قصة مثل

#### بين حانة ومانة.. ضاعت لحانا

تزوج رجل بامرأتين، إحداهما اسمها حانة، والثانية اسمها مانة، وكانت حانة صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين، بخلاف مانة التي كان يزيد عمرها على الخمسين والشيب لعب برأسها. وكان كلما دخل الرجل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول: يصعب علي عندما أرى الشعر الشانبي يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شاباً، فيذهب الرجل إلى حجرة مانة فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهي تقول له: يكبرني أن أرى شعراً أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر. ودام حال الرجل على هذا المنوال إلى أن نظر في المرأة يوماً فرأى فيها نقصاً عظيماً، فمسك لحيته بعنف وقال: «بين حانة ومانة ضاعت لحانا».. ومن وقتها صارت مثلاً.

#### رَجَعَ بِخُفْي حُنَيْن

أصله أن حنيناً كان إسكافياً من أهل الحيرة، فأراد أعرابي أن يشتري منه خُفين، وسأومه، فاختلفا حتى غضب حنين.. فأراد أن يغيظ الأعرابي، فلما ارتحل الأعرابي أخذ حنين أحد خفيه وطرحه في الطريق، ثم ألقى الآخر في موضع آخر، فلما مر الأعرابي بأحدهما قال: «ما أشبه هذا الخف بخف حنين.. ولو كان معه الآخر لأخذه»، ومضى. فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول، وقد كمن له حنين يراقبه، فلما رجع الأعرابي ليأخذ الأول، سرق حنين راحلته وما عليها وذهب بها! وأقبل الأعرابي وليس معه إلا الخفان فقال له قومه: ماذا جئت به من سفرك؟ فقال: «جئتكم بخفي حنين».. فذهبت مثلاً يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.

#### اختلط الحابل بالنابل

يقال هذا المثل في أوقات الحيرة وكثرة الجدل واختلاف الآراء، أو عدم استطاعة التفرقة بين الشيء الجيد والسيئ، وأخذ الجيد بذنب السيئ. الحابل هو من يرمى بالرمح في الحرب، والنابل هو من يرمي بالسهم، فالأثنان قد يختلطان ببعضهم بعضاً، وفي رواية أخرى يقال إن الحابل هو من يمسك بحبال الخيول والجمال.. أما عن القصة المتداولة حول هذا المثل، فيقال إن أحد رعاة الأغنام والماعز كان يقوم بتفرقة الأغنام والماعز «المعاشير»، أي المليئة بالألبان عن الأغنام والماعز غير المعاشير، تمهيداً لبيعهم أو الاستفادة منهم، وفي بعض الأحيان تختلط جميع الأغنام والماعز ببعضهم بعضاً، فيكون رد فعل الراعي «اختلط الحابل بالنابل».

**Al Jawad Restaurant**

Raret Break, Al Arid Street, Near Al Manar TV  
01 552 553 - 277 977 - 70 264 200  
شارع حوربلك، الشارع العزريحي، قرب تلفزيون المنار

Tyre, Al-Ramel Suburb, Near Seaside Corniche  
07 345 766 - 349 766 - 03 266 613  
حسور، حي الرمل، قرب الكورنيش البحري

تفتح جميع أقسام المطعم  
من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 1:00 مساءً

جميع الدراجات محظورة بالتفصيل

info@aljawadlb.com  
www.aljawadlb.com  
aljawad tyre  
aljawad Beirut  
www.facebook.com/aljawadlb